فصل : ثم الحج كما هو واجب بإيجاب ا تعالى .

ثم إن الحج كما هو واجب بإيجاب ا تعالى ابتداء على من استجمع شرائط الوجوب و هو حجة الإسلام فقد يجب بإيجاب ا تعالى لكن بناؤه على وجود سبب الوجوب من العبد و هو النذر بأن يقول : ﷲ علي حجة لأن النذر من أسباب الوجوب في العبادات و القرب المقصودة قال النبي صلى ا عليه و سلم : [من نذر أن يطيع ا فليطعه] و كذا لو قال علي حجة فهذا و قوله : ﷲ علي حجة سواء لأن الحج لا يكون إلا ﷲ تعالى و سواء كان النذر مطلقا أو معلقا بشرط بأن قال : إن فعلت كذا فﷲ علي أن أحج حتى يلزمه الوفاء به إذا وجد الشرط و لا يخرج عنه بالكفارة في ظاهر الرواية عن أبي حنيفة و سنذكر إن شاء تعالى المسألة في كتاب النذر